

شرح متمة الأجرومية - المجلس التاسع عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما نوع الخبر في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء. جملة فعلية. احسنت. وفي قوله تعالى الحمد لله - [00:00:00](#)

احسنت وما نوع شبه الجملة؟ احسنت قوله تعالى والركب اسفل منكم. شبه جملة احسنت وفي قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير احسنتم في قوله تعالى محمد رسول الله مفرد. احسنت. تقدم الخبر في قولك - [00:00:20](#)

اين زيد؟ هل هو واجب او جائز؟ واجب. احسنت. في قوله تعالى ما اكلها دائم وظلها؟ حذف الخبر ما تقديره؟ احسنت احسنتم نعم في قوله تعالى سورة انزلناها. حذف المبتدأ ما تقديره - [00:01:00](#)

نعم احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد ابراهيمي رحمه الله تعالى - [00:01:30](#)

او العوارض التي تدخل على المبتدأ والخبر وتسمى النواسخ ونواسخ الابتدائي هي ثلاثة انواع. الاول ما يرفع المبتدع وينصب الخبر وهو وكان واخوان كان واخواتها والحروف المشبهة بليس وافعال المقارنة. والثاني ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو - [00:01:50](#)

ان واخواتها ولا التي ترخي الجسم. والثالث هو ينصب المبتدأ والخبر جميعا وهو ظن احسنتم بارك الله فيكم. قال رحم الله باب عن المبتدأ والخبر وتسمى النواسخ. من النسخ وهو الازالة. لانها تزيل حكم المبتدأ والخبر - [00:02:10](#)

قال ونواسق الابتداء يعني تسمى النواسخ وتسمى نواسخ الابتداء. قال وهي ثلاث انواع اي من حيث العمل اول ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر. وهو ثلاث اشياء كان واخواتها والحروف مشبهة بليس - [00:02:30](#)

وافعال المقارنة والثاني ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو شينان ان واخواتها ولا التي والثالث ما ينصب المبتدأ والخبر جميعا وهو ظن واخواتها. هذا تقسيمها من حيث العمل. ومن حيث - [00:02:50](#)

فعلية مو حرفية هي قسمان افعال وهي كان واخواتها وافعال المقاربة وظنوا واخواتها حروف وهي الحروف المشبهة بليس وان واخواتها وللنافية للجنس نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل فصل كان واخواتها. فاما كان - [00:03:10](#)

فواتوها فانها ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها. ويسمى اسمها وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول يسمى خبرها وهذه الافعال على ثلاثة اقسام. احدها ما يعبر هذا العمل من غير شرط وهو كان وامسى واصبح واضحى وويل وبات وصام - [00:03:40](#)

فواريز نحو قوله تعالى وكان الله غفورا رحيمًا وقوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانًا وقوله تعالى ليست سواء وقوله على ظل وجهه مسودة. والثاني ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدمه نفي او نهي او دعاء. وهو اربعة. سأل وفتى - [00:04:00](#)

وبرح وانفجر. نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين. وقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين. وقول الشاعر راح يشمر ولا تزل باكرا ذاكرة للموت فنسيانه ضلال مبين. ذاكرة موت القول احسن الله اليكم - [00:04:20](#)

صاحي شمر ولا تزل ذاكرة الموت فلنسيانه ضلال مبين. وقوله الا يا اسلمي يا دارى يا دارنى على البلاء ولا ولا الا يسلمي يا دار مي على البلاء احسن الله اليكم - [00:04:40](#)

الا يسلم الا يسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منحلًا بجرعاك بجرعائك القبر والثالث ما يعمل هذا العمل بشرط ان تتقدمه الظرفية. وهو دام نحو ما دمت ما دمت حيا - [00:05:00](#)

وسميت وسميت ما هذه لانها تقدر للمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية بنيابتها عن الظرف بارك الله فيك احسنتم جزاك الله خيرا. قال

رحمه الله فصل فلما كان واخواتها فانها ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى - 00:05:20

اسمها وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها. فهي اشبهت في رفعها رسة ونصبها الخبر اشبهت الفعل المتعدد واحد الذي

يرفع الفاعل وينصب المفعول. مثل ضرب زيد عمرا. ضرب هذا الفعل هذا الفعل - 00:05:40

رفع الفاعلة ونصب المفعول فكذاك ترفع وتنصب ترفع المبتدأ وتنصب الخبر قال رحمه الله وهذه الافعال على ثلاث اقسام. احدها ما

يعمل هذا العمل من غير شرط. وهو كان وامسى واصبح واطحى وظل - 00:06:00

كان تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي مع الانقطاع مثل قولك كان الجو باردا اذا صار الان غير بارد او مع الاستمرار. وكان الله غفورا رحيمًا. وامست في اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء. واصبح في وقت الصباح واضحى في وقت الضحى. وظل في جميع

النهار غالبا - 00:06:20

وبات في وقت البياتي وهو الليل. وصارت فيه تحول الاسم من حالته الى الحالة التي يدل عليها الخبر طار العنب زبيبا وليس تفيد

نفي الخبر عن الاسم. تفيد نفي الخبر عن الاسم ليسوا سواء. فهذه الثمانية - 00:06:50

تعمل بلا شرط. قال رحمه الله قوله تعالى وكان الله غفورا رحيمًا كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح. والاسم الكريم اسمها مرفوع.

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره غفورا خبرها منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. رحيمًا هذا خبر ثان منصوب

وعلامة - 00:07:10

ومنه قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا. فاصبحتم اصبح فعل ماض ناقص مبني على الفتح. المقدر الاقتصادي تاء الضمير به. والتاء

ضمير متصل مبني اه ضمير متصل مبني على الضم. في محل رفع - 00:07:40

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع. اسمه اصبح والميم علامة جمع بنعمته جار ومجرور ما وصلنا اليه سندرسه ان

شاء الله في المزورات. اخوانا هذا خبر واصلح - 00:08:10

ليسوا سواء. ليس فعل ماض ناقص. مبني على الفتح المقدر والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعه اسمه ليس وسواء

الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل - 00:08:30

اسم ليس سواء خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الى اخره. ظل وجهه مسودا نعم ما اعراب ظلة؟ مبني على الفتح.

احسنت. وجهه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وجه مضاف مضاف اليه نعم الاعراب صحيح لكن ظن من اخواتك -

00:08:50

انا ماذا تقول في وجهه؟ احسنت احسنت مسودة احسنتم بارك الله فيكم. قال والثاني ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدمه نفي او

نهي او دعاء. وهو اربعة زاد وفكى وبرح وانفك. هذه الاربعة تعمل هذا - 00:09:30

العمل اي ترفع اسمه وتنصب الخبر. بشرط ان يتقدما نفل او نهي او دعاء. وهي تدل على ملازمة الخبر بالاسم. ولا يزالون يزالون فعل

مضارع مرفوع. وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من - 00:10:00

خمسة والواو واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمه يزال. مختلفين ما يرى المختلفين خبر آآ خبر ليزر.

نعم صحيح. احسنت. خبر يزال نعم لو ائمت قبل نصبه الياء النيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم - 00:10:20

احسنتم بارك الله فيكم احسنتم. قال ونحو قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين. نبرح فعل مضارع واسمه ضمير مستتر تقدير نحن

عاكفين خبر نبرح منصوبه وعلامة نصبه الياء لان انه جمع مذكر سالم. المثالان السابقان بتقديم النفي ولا يزالون مختلفين. لن نبرح

عليه عاكفين. قال وقوله - 00:10:50

الشاعر وهذا مثال النهي صاحي ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين صاحي شمر ولا تزل ذاكرًا تزن فعل مضارع مجزوم. وهذا

سندرسه ان شاء الله. فعل اعراب وفعل مضارع - 00:11:30

ونصبه وجزمه تزل فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. واسمه ضمير مستتر تقديره انت. ذاكر هذا خبر تزل منصوم وعلامة

نصبه الفتحة في الظاهر والى اخره. قال وقوله وهذا تقدم الدعاء الا يسلمي يا دار مي على البلاء ولا زال منها بجرعائك القطر -

ولا زال منها بجرعائك القطر. زال فعل ماض مبني على الفتح. منها خبر زال مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة. القطر هذا اسمه زالة. اسمه مؤخر هذا اسمه زادة مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر الى اخره. قال والثالث - [00:12:30](#)

ما يعمل هذا العمل بشرط ان تتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت حيا اي مدة حيا ما مصدره ظرفية؟ دمت الفعل دام فعل ماض ناقص مبني على فتح مقدر. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمه دام - [00:13:00](#)

في محل رفع اسمه دامه هيا خبر دا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر الى اخره. قال وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بمصدر هو الدوام وسميت ظرفية بنيابتها عن الظرف وهو المدة. اذا ما دمت حيا معناه مدة الدوام حيا - [00:13:30](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال الله تعالى ويجوز في خبر هذه الافعال ان يتوسط بينها وبين اسمها. نحو قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وقول الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم اليس - [00:13:50](#)

سواء عالم وجهول. فليس ويجوز ان وليس سواء عالم وجهول ويجوز ان قدم اخبارهن عليهن الا ليس ودام كقولك عالما عالما كان زيد. احسنتم بارك الله فيكم قالوا يجوز في خبر هذه الافعال ان يتوسط - [00:14:10](#)

باسمها نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين. اين الشاهد في الاية حقا جاءت بعدك هذا. احسنت احسنت. حقا الخبر كان نصوم هذا اسمها وقد تقدم خبرها على اسمها فتوسط بينها وبين اسمها. قال وقول الشاعر فليس سواء عالم وجهول - [00:14:30](#)

ليس اسمها عالم وخبرها سواء وقد تقدم خبرها على اسمها. فتوسط بينها وبين اسمها في قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. قرأ بالنصب والرفع. قراءتان في على قراءة النصب ليس البر بنصب البر ان تولوا. يكون الخبر ليس مقدما -

البر خبر ليس. واين اسمها؟ مصدر مؤول. احسنت احسنت بارك الله فيكم والتقدير ليس البر توليته. توليتكم احسنت بارك الله فيكم وعلى قراءة الرفع ليس البر ان تولوا البر اسم عيسى ان تولوا خبر ليس التقدير ليس البر توليتكم لا يكون فيه - [00:15:30](#)

لا يكون فيه شاهد على توسط الخبر بينها وبين اسمها. ومنه ايضا قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا سوء قرئ ثم كان عاقبة وقرئ ثم كان عاقبة قراءتان متواترتان. على قراءة النصب - [00:16:00](#)

يكون خبر كان قد توسط بينها وبين اسمها. ثم كان عاقبة الذين اساءوا سوء. اين اسمها السوء. احسنت نعم عاقبة الذين اساءوا وعلى قراءة الرفع ثم كان عاقبة الذين اساءوا سوء تكون - [00:16:20](#)

خبر كان قال رحمه الله ويجوز ان يتقدم اخبارهن عليهن الا ليس ودا عمل ادمي ورود تقدم الخبر في ليس ودام؟ كقولك عالما كان زيد وصائما اصبح عمرو نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ولتصارييف هذه الافعال من - [00:16:50](#)

الامر والمصدر واسم الفاعل ما للماضي من العمل. نحو قوله تعالى حتى يكونوا مؤمنين. وقوله تعالى قل كونوا حجارة تستعمل هذه الافعال تامة اين مستغنية عن الخبر. نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وان حصل. وقوله تعالى - [00:17:20](#)

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. اي حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون في المساء. الا زال وفجأة وليس فانها لا فانها فانها ملازمة للنقص. نعم احسنتم. قال رحمه الله في هذه الافعال من المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل مع الماضي من العمل -

نحن حتى يكونوا مؤمنين. الشاهد ان الفعل هنا مضارع. قل كونوا حجارة شاهد ان الفعل هنا فعل امر ولكن كونوا ربانيين. الفعل هنا فعل امر. ومثال اسم الفاعل قول الشاعر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تنفه لك منجدا. وما كل من يبدي البشر -

كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا. اين خبركنا؟ هو قال في هذه الافعال ما الماضي من العمل. اذا التصارييف هذه نهى مرفوع هو اسمها ومنصوب هو خبرها. فان خبر - [00:18:30](#)

كائنة في قول الشاعر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تنفه لك منزلا اخاك. احسنت. اخاك هذا خبرك اناء. واسم كائن مستتر

فيه. تقديره هو. ومثال المصدر - 00:18:50

وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير وكونك اياه عليك سيروا اسم كون كاف الخطاب اياه خبرها. وافعال هذا الباب في التصرف على ثلاث اقسام ما لا يتصرف بحال فلا يوجد منه الا الماضي والذي لا يتصرف يقال له الجامد - 00:19:10 الذي لا يتسره بحال هو ليس ودام. ليس ودام. والقسم الثاني ما يتصرف تصرفا ناقصا سيأتي منه الماضي والمضارع هو اسم الفاعل. فقط وهو زانة واخواتها. والقسم الثالث ما تصرفوا تصرفا تاما. وهو الباقي. كان وظل وبات واضحى واصبح وامسى وصار -

00:19:40

الباقية يأتي منها الماضي والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل. هذه الخمسة التي ذكرها هنا. قالوا تصاريف هذه الافعال المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل ماضي من العمل. التي منها هذه الخمسة. قال رحمه الله - 00:20:10 كل هذه الافعال تامة اي مستغنية عن الخبر. مستغنية بمرفوعها عن الخبر. ويعرب مرفوعها حينئذ فاعلا. لا تكن ناقصة النقصان معناه احتياجها الى المنصوب. فلا يتم معناها بذكر مرفوعها فقط. بل تحتاج الى المنصوب. يعني اذا قلت مثلا كان زيد - 00:20:30 لم تدل الا على وجود مطلق. الذي هو ضد العدم وهذا غير مراد. فاذا جاء الخبر قلت مثلا كان زيد مسافرا كل المعنى وتم المراد. لكن هذه الافعال التي سيذكرها الان تستعمل تامة. قال وتستعمل - 00:20:50

تامة ثم قال الا زال وفتى وليس في اخر كلامه. فانها ملازمة للنقص. اذا افعال هذا الباب تأتي تامة اي مستغنية بمرفوعها عن الخبر الا الثلاث الثلاث التي استثنائها. قال نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة - 00:21:10 يوم لا تعربها فاعلة. وان كان ذو عسرة وان حصل ذو عسرة. الا ان تكون تجارة عن اقتراض منكم على قراءة الرفع تكون هنا تامة هي مستغنية عن الخبر. وقاتلوهم - 00:21:30

حتى لا تكون فتنة على قراءة الرفع. كذلك قال الشاعر اذا كان الشتاء فادفنونني. فان الشيخ يهدمه الشتاء اذا كان الشتاء الشتاء فاعل كان. قال ومنه قوله تعالى سبحان الله ومنه قوله تعالى فسبحان الله حين - 00:21:50 خمسون وحين تصبحون. اي حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون في المساء. الا الى الله تصير الامور اي ترجع. قال انا زان وفتى ليس فانها ملازمة للنقص. اي لا تستغني بمرفوعها عن الخبر. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك - 00:22:10 الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:30